The Level of Achievement of School Principals in The Education Directorate of Al- Mafraq of School Life Requirements from the Teachers' Point of View

Maryam H. Al-Sheyab[(1)*] **Taiseer M. AlKhawaldeh**[(2)]

(1) Teacher, .Ministry of Education , Jordan.
(2) Professor, College of Education, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Received: 13/03/2024
Accepted: 20/04/2024
Published: 30/12/2024

* ***Corresponding Author:***
0779kz.kz@gmail.com

DOI:https://doi.org/10.59759/educational.v3i4.835

Abstract

The study aimed to identify the level of achievement of school principals in the education directorate of Al-Mafraq of school life requirements from the teachers' point of view. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used. The study population consisted of all male and female teachers of primary and secondary schools in the Education Directorate of Qabasat Al-Mafraq. The study sample consisted of (400) Male and female teachers in the education directorate of Al-Mafraq. The tool consisted of a questionnaire, which included two sections: the first is related to personal information while the second included the requirements of school life among school principals from the teachers' point of view. It consisted of (25) items distributed over (4) areas, after achieving the validity and reliability of the study tool. The results indicated that the level of achievement of school principals in the education directorate of Al-Mafraq for the requirements of school life from the teachers' point of view was high. The results also indicated that there were statistically significant differences due to the effect of gender in all areas and the overall score, and the differences were in favor of males. There were statistically significant differences attributed to the effect of academic qualification in all fields and the total degree, except for the field of pedagogical quality, and they were in favor of the bachelor's degree, and there were no statistically significant differences attributed to the effect of years of experience in all fields and the total degree. The study recommended continuing to pay attention to mechanisms to enhance the level of requirements of school life among schools in Qasaba Al-Mafraq, and conducting other studies that address the relationship between school life and other variables.

Keywords: Requirements of School Life, School Principals, Qasabah Al-Mafraq..

A Special Issue on the Conference on Learning and Teaching in the Digital Age.

مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق متطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين

مريم حسين الشياب[١] تيسير محمد الخوالدة[٢]

(١) معلم، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

(٢) أستاذ، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق – الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية في تربية قصبة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلماً ومعلمة في تربية قصبة المفرق، وتكونت الأداة من الاستبانة والتي اشتملت على قسمين: الأول، يتعلق بالمعلومات الشخصية والثاني: متطلبات الحياة المدرسية لدى مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين، ومكون من (٢٥) فقرة موزعة على (٤) مجالات، وتم التأكد من الصدق والثبات لأداة الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال مدى الجودة البيداغوجية وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية، وقد أوصت الدراسة بالاستمرار في الاهتمام بآليات تعزيز مستوى متطلبات الحياة المدرسية لدى المدارس في قصبه المفرق، واجراء دراسات أخرى تتناول العلاقة بين الحياة المدرسية ومتغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية: متطلبات الحياة المدرسية، مديري المدارس، قصبة المفرق.

مقدمة.

تُعد المدرسة مؤسسة تعليمية ولها دورٌ كبيرٌ في عمليات التنمية في المجتمع المعاصر في شتى المجالات، وبما أن للمدرسة دوراً رئيساً ومهماً في تطور ورقي المجتمعات ووصولها إلى الازدهار والتقدم، فهي بذلك تُعتبر القاعدة الأساسية لبناء وتحقيق الأهداف الوطنية والوصول الى التطور والجودة.

من البيئات المهمة في الجودة؛ بيئة العمل أو البيئة المدرسية التي تساهم في تطوير مهارات المعلم وتحفز طاقاته نحو الإبداع وتعلمه كل ما هو جديد من خلال الدورات التربوية وورش العمل التي تكسب المعلمين والمتعلمين على حد سواء المعلومات والمهارات والمعارف لمواكبة التطورات المتسارعة (الشلتي، ٢٠١٠). وتختلف البيئة المدرسية بشكل كبير من مدرسة لأخرى؛ فعلى الرغم من أن بعض المدارس يسود فيها الود والجاذبية والدعم، فإن بعضها الآخر يسود فيها عدم الود وعدم الارتياح، وينعدم فيها الأمن. ويشار إلى المشاعر والاتجاهات المتعلقة بالبيئة المدرسية بالمناخ المدرسي (محاسنة، العلوان، والعظامات، ٢٠٢٠). وبالرغم من أن مفهوم الحياة المدرسية يبدو مقصورًا على البيئة المباشرة للعمل، إلا أنه يلمس الحياة الشخصية للمعلمين، باعتبار أن المعلم كائن بشري له من المشاعر والاهتمامات التي إذا لم يتم مراعاتها، فإنها وبلا شك ستنعكس بظلالها السيئة على أداء العاملين، مما ينعكس بدوره على أداء المؤسسة التربوية التي يعملون بها، هذا على اعتبار أن العنصر البشري من العناصر المهمة للمنظمات" (Kelbiso et al., 2017).

ويؤكد الخالدي (٢٠٢٣) على أن المؤسسات التربوية هي من الأماكن المهمة والحيوية التي يجب أن تهتم بجودة الحياة المدرسية الوظيفية ومتطلباتها، وذلك لما لها من تأثير على حياة الأجيال القادمة. فالمدرسة هي مقر إنتاج أجيال المستقبل، وبالتالي تخريج الطلبة من مؤسسة تربوية تهتم بجودة الحياة الوظيفية والمدرسية ومتطلباتها لكل أفرادها له الأثر الأكبر على قدرات الطلبة في التعامل مع العملية العلمية. ومصطلح الحياة المدرسية هو من المفاهيم التي لاقت اهتمامًا كبيرًا في الوقت الراهن، وقد تعدد استخدام هذا المفهوم في عدة مجالات مثل جودة الاقتصاد، وجودة المدرسة، وجودة الحياة، وغيرها من المجالات التي لها ارتباط وثيق بعلم النفس. وعليه، يبقى هذا المصطلح من بين الأساسيات داخل الوسط المدرسي، الذي له دور فعال في تطوير العملية التعليمية وتوفير جميع الإمكانيات والظروف الملائمة والجو المناسب لكل من الطلبة والعاملين في المدرسة (بلمخفي وغوماري، ٢٠٢٠). وعلى اعتبار أن نجاح أي مؤسسة تربوية في أدائها لرسالتها أو تحقيقها لرؤيتها يعتمد بشكل كبير على مدى توفر المناخ الداعم، فقد كانت جودة الحياة المدرسية ومتطلبات الحياة المدرسية هي المحرك الرئيسي في دفع عجلة التقدم والإبداع. فجودة الحياة المدرسية يجب أن تغطي مجموعة متنوعة من التقنيات والنظريات وأنماط الإدارة التي تصممها المؤسسة لجعل العاملين أكثر مسؤولية واستقلالية من المعتاد (عساف والهور، ٢٠١٨).

ومما لا شك فيه أن الحياة المدرسية في حاجة إلى مساهمة كل الأطراف المعنية بالعملية التربوية والتكوين لتفعيلها وتنشيطها ماديًا ومعنويًا، بهدف خلق البيئة المدرسية الحديثة المفعمة بالحياة، القادرة على تكوين الإنسان والفرد القادر على مواجهة التحديات الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية (عدلي وجاب الله، ٢٠٢٠). ومن الجوانب التي يجب الاهتمام بها والعمل على تحسينها وتطويرها في الحياة المدرسية، فرض النظام، واستخدام أساليب التعزيز، وإيجاد وتجهيز مرافق المدرسة، وتوفير المساحات الملائمة للأنشطة المتنوعة، وتحديث الأنظمة المتعلقة بالحوافز والأجور والرتب الوظيفية، ودعم المعلم نفسيًا وتربويًا من خلال الدورات وورش التعليم المختلفة وتهيئة المناخ المناسب للمعلم (آل سليمان، ٢٠٢٣). ويضيف دياب (٢٠٢٢) أن الأنشطة المحددة تعد من أهم ملامح تطبيقات جودة الحياة المدرسية، حيث تساعد على تحديد العوامل التي تؤثر على رفاهية المعلمين. والمقصود هنا بالرفاهية في سياق المدرسة هو وجود بيئة تعليمية آمنة ودامجة، تخلو من الأذى وسوء المعاملة، وبالتالي تساعد على التعلم وتعزز من الشعور بالحماية لدى المتعلم واحتياجاته. ومما لا شك فيه أن الإدارة المدرسية الناجحة هي القادرة على توفير الأنشطة التربوية المتنوعة المقابلة لاحتياجات العاملين فيها، والاستقرار النفسي والاجتماعي للطلبة والمعلمين، وتحسين نوعية الحياة المدرسية، وتقديم المناشط المتنوعة، والمرونة في بعض الجوانب بما يتلاءم مع الظروف الاستثنائية، بهدف تحسين نوعية الحياة المدرسية، وبما يؤدي إلى تكوين شخصية سليمة، قوية وإيجابية (النعاس والسنباطي، ٢٠١٩). واستنادًا إلى ما سبق، جاءت فكرة الدراسة الحالية في محاولة للتعرف على مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين

مشكلة الدراسة

بما أن المدرسة تؤدي دورًا حيويًا وهامًا في مجمل مجالات الحياة والمجتمع، باعتبارها إحدى التنظيمات الرئيسية في المؤسسة التربوية، فإن تكمن أهميتها في كونها توفر أكبر قدر من الإعداد الاجتماعي والثقافي والشخصي والتربوي، الذي يحدد كمية ونوعية ومدى نشاط خريجيها في مجال الحياة، سواء بشكل عام أو بشكل خاص، وعلى الصعيد المهني والصعيد التعليمي (آل سلمان، ٢٠٢٣). وتشير العديد من الدراسات التي أجراها التربويون إلى أهمية الحياة المدرسية، كدراسة (العساف والهور، ٢٠١٨؛ البردويل، ٢٠١٨)، ذلك أن الحياة المدرسية التي يسودها الأمن والأمان للمعلمين والمتعلمين والمديرين والعاملين فيها بشكل عام، تكون بعيدة عن الممارسات السلبية التي

تخلق جوًا من الارتباك أو الفوضى وعدم الاستقرار في التفاعل، سواء بين المعلم والطلبة أو فيما بينهم. وعليه، وجب الانتباه والعناية بتوفير الإمكانيات والوسائل وجميع السبل للبيئة المدرسية، التي من شأنها تطوير وتحسين العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف. فالبيئة المدرسية تؤثر على أداء جميع العاملين، سواء طلبة أو معلمين أو إداريين (بلمخفي وغوماري، ٢٠٢٣). وهنا يأتي دور مدير المدرسة في إيجاد الحياة المدرسية المناسبة، وذلك بتحديد احتياجات المعلمين في المدرسة، خاصة ما يتعلق بالبيئة المدرسية، من خلال العمل على تهيئتها بما يتناسب مع الظروف الصعبة التي يمر بها المعلمون، وإيجاد البيئة المدرسية المناسبة لعملهم باعتبارهم فريقًا واحدًا في المدرسة. واستنادًا إلى ما سبق، جاءت فكرة الدراسة الحالية في محاولة للتعرف على مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يأتي:

١- التعرف إلى مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية.

٢- التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

انقسمت أهمية الدراسة إلى جانبين: يمثل الأول الأهمية النظرية، ويتناول الآخر الأهمية العملية.

أولاً: الأهمية النظرية

١. تنبثق الأهمية النظرية لهذا البحث بالدرجة الأولى من اثراء المكتبة العربية بالمعرفة النظرية حول متغيرات الدراسة وهي متطلبات الحياة المدرسية.
٢. قد تفيد نتائج هذه الدراسة باثراء الدراسات في المجال التعليمي بصفة عامة ومجال الادارة التربوية بصفة خاصة حول مزيد من الفهم حول العلاقة بين طبيعة المتطلبات المتوفرة في الحياة المدرسية.

ثانياً: الأهمية العملّية

١. بناء على نتائج البحث الحالي قد تفيد في مجال الإدارة التربوية في توفير وتطبيق وتحسين متطلبات الحياة المدرسية بكافة جوانبها ومجالاتها.
٢. قد تفيد نتائج الدراسة في توجيه أنظار مديري المدارس في تربية قصبة المفرق والمسؤولين وأصحاب القرار في العملية التعليمية عبر تزويد أصحاب القرار التربوي في وزارة التربية والتعليم بمعلومات لفت الانتباه لتعزيز جودة الحياة المدرسية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.
- **الحد البشري:** تم تطبيق الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات للمرحلتين الاساسية والثانوية في المدارس الحكومية.
- **الحد المكاني:** اقتصرت على المدارس الحكومية في تربية قصبة المفرق.
- **الحد الزماني:** تم تنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الاول للعام(٢٠٢٣/٢٠٢٤).
- **محددات الدراسة:** يتوقف تعميم نتائج الدراسة على مدى صدق الاستبانة وثباتها، وموضوعية استجابات أفراد عينة الدراسة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على التعريف الآتي:

الحياة المدرسية: "هي الحياة الاجتماعية اليومية للفاعلين التربويين داخل محيط المدرسة، يتجلى ذلك بمجموعة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والتربوية والنفسية فيما بينهم، مكونة حياة اجتماعية مصغرة للحياة الاجتماعية بالمجتمع وعاكسة له، ويكون ذلك بدراسة الموقف الداخلي الذي يساعد على فهم وتفسير العمليات العقلية التي تمارس داخل المدارس وخلال الحياة اليومية المدرسية"(عبد الرحمن، ٢٠٠١: ٨٠).

وتعرف إجرائيا بأنها: الدرجة التي تقيس بها استبانة الدراسة مجموعة الممارسات التي يقوم بها مديري المدارس الثانوية في قصبة المفرق، والمتمثلة بالدرجة التي سيحصل عليها من استجابات أفراد الدراسة.

الأدب النظري

الحياة المدرسية

عرف عدلي وجاب الله (٢٠٢٠: ١٤٤) الحياة المدرسية "بأنها عملية إعداد الفرد للتكيف مع التحولات العامة والتعامل بإيجابية وتعليم أساليب الحياة الاجتماعية وتعميق الوظيفة الاجتماعية للتربية مما يعكس الأهمية القصوى لإعداد النشء أطفالا وشبابا لممارسة حياة قائمة على اكتساب مجموعه من القيم داخل فضاءات عامة مشتركة". ويعرفها الباحثان بأنها الجانب الآخر من حياة المدير والتي يقضيها في البيئة المدرسية، والتي يجب أن يتحقق فيها جوانب الراحة النفسية والإجتماعية والوظيفية، ليكون قادراً على الإنجاز بشكل أكثر كفاءة.

وقد أشار اوزي(٢٠١٥) إلى مجموعه العناصر الأساسية لجودة الحياة المدرسية وهي، المناخ التربوي الذي يرمز إلى كيفية التنظيم للزمان والمكان المدرسي وإلى درجة الأهمية التي توليها المدرسة للطلاب ومقدار الدعم الذي تقدمه المدرسة، ومن العناصر العلاقات والروابط بين البالغين والراشدين وسواء أكانت بين الطلبة فيما بينهم البعض او بين المعلمين والطلبة او بين الاباء ومختلف الشركاء التربويين، إضافة إلى الشعور بالعدالة والإنصاف وذلك من خلال العمل وفق القواعد والمعايير التي يخضع لها الجميع، والشعور بالأمن والأمان داخل محيط المدرسة.

وأوضح الخالدي (٢٠٢٣) أن هناك أهمية كبيرة لمتطلبات الحياة الوظيفية في المدارس يمكن إجمالها في تحسين أداء المعلمين وزيادة انتمائهم وولائهم للمدرسة، وإمكانية ربط أهداف المعلمين

الخاصة بأهداف المدرسة بهدف تحقيق التوازن فيما بينهما، وتوفير بيئة عمل وإجراءات وسياسات عمل مناسبة للمعلمين، وتحسين جودة العلاقة بين المعلمين وبيئة العمل في المدرسة. فجودة الحياة المدرسية الوظيفية تهتم بالمناخ العام للعمل وتأثيره على الأداء من خلال المشاركة في حل المشكلات التنظيمية واتخاذ القرارات، حيث يشعر المدرس أو المعلم بالملكية والاستقلالية والمسؤولية تجاه المدرسة، وإيجاد السياسات والاستراتيجيات التي تهدف إلى بناء الثقة بين المدرسة والمعلمين بما يشجعهم على الاطمئنان وعدم الاستغناء عنها في ظل التغيرات والضغوطات المتسارعة في بيئة العمل المدرسية

وبين الغاوي (٢٠٢١) إلى أن اهداف متطلبات الحياة المدرسية تتضمن بالبداية في إعداد الأفراد في المدرسة لامتلاكهم اعلى درجات الرضا الوظيفي والانتماء للمدرسة باعتبارها مؤسسة تعليمية، والقيام بأعمالهم بدرجة عالية من الإبداع والابتكار، والإسهام في توفير جهد عمل أكثر مرونة ودافعية، والمشاركة في حل المشكلات التي تواجهها المدرسة، واحراز التكامل بين اهداف المدرسة وأهدافهم الخاصة.

وأشار عساف والهور (٢٠١٨) الى مجموعه من الأبعاد المتعلقة بتحقيق متطلبات الحياة المدرسية وهي كما يلي:

- **العلاقات الانسانية في المدرسة:** بحيث تمثل هذه العلاقات مجمل الثقافة التنظيمية السائدة وقنوات الاتصال الفعالة التي تؤثر في سلوك الافراد مع بعضهم البعض وفي سلوك الفرد نفسه بحيث يتم مراعاة معايير وعموميات المجتمع.
- **البيئة المدرسية الآمنة:** ذلك أن نجاح مدير المدرسة في توفير البيئة الصحية للمعلمين وللطلبه يعد نجاحا كبيرا ويشكل أحد أساليب نجاح أسلوب القيادي من خلال توفير الوسائل المعينة كالأساس المدرسي والقوانين الحاكمة للمدرسه وصولا الى مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات وتنفيذ هذه الخطط جميع هذه الامور سوف تعمل على سيادة الاجواء الامنة بين المعلمين مما يعزز حبهم وولائهم الى هذه المؤسسة التعليمية بالتالي ينعكس على بذلهم اقصى الجهود للارتقاء بالمدرسة.
- **التحسين المستمر:** ذلك بغية الوصول إلى مستوى مستمر من التحسين والأداء لابد من الاستمرار في عملية التحسين وعدم الاكتفاء بالأداء الوظيفي من خلال دعم الإدارة وتشجيعها عن طريق الحافظ والمكافآت المادية والمعنوية وتوفيرها لمتطلبات التحسين المستمر لإنجاح الجهود المبذولة لهم.

- **الميزة التنافسية:** تتمثل الميزة التنافسية في الوصول الى المراتب الاولى في التحصيل من بين المدارس المنافسة ولتحقيق هذا الشيء يجب على مدير المدرسة أن يكون متعاونا مع المعلمين وأن يبني لهم ومعهم جسور الاحترام والمودة والثقة المتبادلة وان ي وان يعمل على كسب ولاء العاملين بالمدرسة من خلال تحفيزهم والثناء عليهم في حال انجازهم للأعمال المطلوبة منهم اضافة الى اشراكهم في ظروفهم وتفهم أوضاعهم الخاصة التي يتعرضون لها وتشجيعهم على الابتكار والأفكار الجديدة جميع ذلك يؤدي إلى الارتقاء بالمؤسسة التربوية ويحافظ على موقفها التنافسي بين المدارس الأخرى.
- **الحوافز والمكافآت:** وغني عن الذكر أن نظام الحوافز والمكافآت له دور رئيسي في توفير بيئة العمل المناسبة وتحقيق هذا الدور في أي مؤسسة يكون من خلال أمرين مهمين أولهما تحفيز العاملين والمعلمين لتقديم خدماتهم وامكانياتهم للمدرسه والآخر من خلال ضمان تحفيزهم والتزامهم تجاه تحقيق اهداف المؤسسة.

الدراسات السابقة

في دراسة سيتينكانات وكوستريلوجلو (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على جودة حياة العمل للمعلمين وعلاقتها بالاغتراب الوظيفي، استخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت العينة من (٤٢٦) معلمًا من العاملين بالمدارس الابتدائية في ولاية بولو، وتكونت الأداة من مقياس جودة الحياة في العمل ومقياس الاغتراب الوظيفي. أشارت النتائج إلى أن المعلمين لديهم تصورات سلبية حول أبعاد: المرتب، والمزايا الإضافية، والمشاركة في صنع القرار والمسؤولية، في حين كانت تصوراتهم إيجابية حول الأبعاد الأخرى لجودة حياة العمل.

وفي دراسة عساف والهور (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على درجة تقدير عينة من معلمي المدارس الأساسية الخاصة بمحافظات غزة لمستوى جودة حياة العمل فيها، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في تقدير أفراد العينة تعزى إلى (الجنس، عدد سنوات الخدمة، التخصص الأكاديمي)، استخدم المنهج الوصفي/التحليلي بتطبيق استبانة مكونة من (٣٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات، على (٣٧٨) معلمًا ومعلمة من المدارس الخاصة بمحافظات غزة. وأظهرت النتائج أن درجة تقدير معلمي المدارس الخاصة لمستوى جودة حياة العمل

كانت كبيرة عند وزن نسبي (٧٠.٩٦%)، حيث جاء مجال (التحسين المستمر) في المرتبة الأولى، ومجال (الحوافز والمكافآت) في المرتبة الأخيرة. كما أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لجودة حياة العمل تعزى إلى متغير الجنس ومتغير التخصص، في حين وجدت فروق تبعًا لمتغير سنوات الخدمة لصالح الفئة (أقل من ٥ سنوات).

وفي دراسة البردويل (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة المدرسية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظرهم، وكذلك مستوى الانتماء الوظيفي لديهم، والكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين متوسط تقديرات أفراد العينة لمستوى جودة الحياة المدرسية وبين متوسط تقديراتهم لمستوى الانتماء الوظيفي لديهم، اعتمد المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت "الاستبانة" كأداة رئيسة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى "جودة الحياة المدرسية" من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية كان متوسطًا بوزن نسبي بلغ (٦٣.٦٥%)، في حين كان مستوى "الانتماء الوظيفي" مرتفعًا لديهم بوزن نسبي بلغ (٨٢.١٥%). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى "جودة الحياة المدرسية" لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي والجنس، في حين توجد فروق في متغير "سنوات الخدمة" لصالح قدامى المعلمين، وتوجد فروق في متغير "التخصص" لصالح العلوم الإنسانية

وأجرى أكار (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى دراسة العلاقات بين جودة حياة العمل، الإرهاق، الاغتراب المدرسي، الالتزام العاطفي، وسلوكيات المواطنة التنظيمية. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣١٤) معلمًا متطوعًا يعملون في المدارس الحكومية في منطقة (كيليس). استخدمت الدراسة أداة مقياس (جودة حياة العمل)، ومقياس (الاغتراب المدرسي)، ومقياس (الالتزام العاطفي)، ومقياس (سلوك المواطنة التنظيمية). وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: تصورات المدرسين لجودة حياة العمل لها تأثير سلبي على الإرهاق والاغتراب المدرسي، في حين أن لديهم نظرة إيجابية للتأثير على الالتزام العاطفي. إلى جانب ذلك، فإن تصوراتهم للالتزام العاطفي لها تأثير إيجابي على التنظيم وسلوكيات المواطنة. كما أن تصورات المعلمين للاحتراق الوظيفي والاغتراب المدرسي لعبت أدوار وساطة جزئية في التأثير على تصوراتهم لجودة حياة العمل وعلى الالتزام العاطفي.

وفي دراسة بلمخفي وغوماري (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة

المدرسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في تسابيت بمنطقة أدرار، تكونت العينة من (٣٤) تلميذًا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد استخدم المنهج الوصفي، كما استخدم أداتين هما مقياس جودة الحياة المدرسية ومقياس التوافق النفسي. أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين جودة التعليم والدراسة والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وهناك علاقة ارتباطية بين جودة الحياة المدرسية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وفي دراسة امزيان (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات أولياء الأمور نحو جودة الحياة المدرسية والأداء الأكاديمي لطلاب الصف الثالث الإعدادي، استخدمت استبانة موجهة إلى أولياء أمور طلاب المدرستين. فيما يتعلق بالأداء الأكاديمي، تم استخدام المتوسطات العامة في الرياضيات واللغة الفرنسية. أظهرت نتائج الدراسة تأثير جودة الحياة المدرسية على أداء الطلاب، حيث أن طلاب المدارس الخاصة الذين يتمتع أولياء أمورهم باتجاهات إيجابية تجاه المدرسة ومواردها، وعلاقات المعلمين مع تلاميذهم، والأنشطة المدرسية، وطرق التدريس، كانوا أكثر إرضاءً مقارنة بنظرائهم الذين لديهم آباءهم اتجاهات سلبية. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء لصالح طلبة المدارس الخاصة في كل من الرياضيات واللغة الفرنسية

وفي دراسة الغاوي (٢٠٢١)، والتي هدفت إلى التعرف إلى درجة توافر أبعاد جودة بيئة العمل في المدارس الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة لهذا الغرض بعد التأكد من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٨) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر أبعاد جودة بيئة العمل في المدارس الخاصة في الأردن كانت (متوسطة). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة تقدير المعلمين لدرجة توافر أبعاد جودة بيئة العمل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في أبعاد جودة بيئة العمل تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

وفي دراسة حوحو ويحياوي (٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى التعرف على جودة الحياة في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة، وذلك من خلال العوامل البيداغوجية والعلاقات التربوية بين الفاعلين التربويين، تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال البيانات والمعلومات التي تم جمعها بواسطة الاستمارة الموزعة على عينة الدراسة، والتي حددت بطريقة قصدية، والمتمثلة في أساتذة المدارس،

والـذين بلـغ عـددهم (٦٧) أسـتاذًا. توصـلت الدراسـة إلـى أن المدرسـة الجزائريـة، رغـم العديـد مـن الإصـلاحات والرغبـة للوصـول إلـى جـودة الحيـاة المدرسـية، إلا أنهـا لا تـزال لـم تسـتطع تحقيـق ذلـك لوجود العديد من النقائص من وجهة نظر الأساتذة.

وفـي دراسـة خـان وميمـوني (٢٠٢٢)، والتـي هـدفت إلـى الكشـف عـن تجـارب ووجهـات نظـر المعلمين لجـودة الحيـاة المدرسـية فـي المدرسـة الابتدائيـة، تـم اسـتخدام دراسـة الحالـة كتصـميم بحثـي للمنهج النوعي لحالتين (٠٢) تم اختيارهما بطريقة قصدية بولاية الشلف. تم جمع المعطيات باستخدام المقابلة البحثية الكيفية، وأسلوب تحليل المحتوى النوعي كأداة تحليل للبيانات النوعية. وتوصلت نتائج الدراسـة إلـى نمـوذج ديناميكي ربـاعي الأبعـاد لجـودة الحيـاة المدرسـية مرتبطـة ببعضـها البعض بطـرق مختلفـة اعتمـادًا علـى العوامـل السـياقية والظـروف التربويـة التعليميـة، والمتمثلـة فـي: البعـد الزمنـي (المعاني الحالية وقيم التجارب الماضية ووجهات النظر المستقبلية)، البعد الشخصـي (مصدر الضبط فـي الحيـاة المدرسـية)، البعـد العلائقـي (التحالفـات التعليميـة والعلاقـة مـع الآخـرين)، وبعـد المحتـوى (التعليم كأسلوب حياة هادف).

وفي دراسة الخالدي (٢٠٢٣)، والتي هدفت إلى التعرف على واقع تحقيق جودة الحياة الوظيفية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت، ووضع تصور مقترح لتفعيل جودة الحياة الوظيفية للمعلمين في المدارس الابتدائية بدولة الكويت، تم استخدام المنهج الوصفي. وقد أشارت النتـائج إلـى أهميـة منـح الترقيـات الاسـتثنائية علـى أسـاس كفـاءة الأداء للعـاملين، وتخصـيص حـوافز ماليـة ومعنويـة لأصـحاب الأداء المتميـز، والعمـل علـى تـوفير الظـروف الوظيفيـة التـي تسـاعد علـى الإبـداع فـي المؤسسـة، وإتاحـة الفرصـة للمعلمين لتـولي مناصـب قياديـة، وربـط نظـام الترقيـة بـالأداء والإنجاز في العمل، وتوافق المهام الوظيفية للمعلمين مع ساعات العمل بالمؤسسة.

<u>ملخص الدراسات وموقع الدراسة الحالية منها</u>

ومن خلال عرض الدراسات السابقة تم استخلاص الآتي :من حيث الهدف، اتفقت هذه الدراسة جزئياً مـع الدراسـات التـي هدفت لقياس مستوى جـودة الحيـاة المدرسـية. مـن حيـث المنـهج، اتفقـت هـذه الدراسة مع أغلب الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي، واختلفت مع باقي الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. من حيث العينة، اتفقت الدراسة مع الدراسات التي أخذت عينتها من مجتمع (المعلمين والمعلمات)، واختلفت مع الدراسات التي اتخذت عينتها من الطلبة. من حيث

الأداة، اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة كأداة للدراسة .ومن خلال الدراسات السابقة، أفاد الباحثان من جوانبها النظرية التي أوردتها تلك الدراسات في عدة جوانب، يمكن الاستفادة منها في الربط بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية والبناء عليها مستقبلاً، ولفت النظر إلى مجالات أرحب للمساهمة في عملية الأداء والتطوير وخلق بيئة مناسبة. كما يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في الأدب النظري وما يحتويه من توطئة للموضوع قيد البحث، والولوج إلى غيره من المعلومات التي تعزز وتثري الدراسة في كافة مراحلها، والمراجع المستخدمة في الدراسة، وتحديد مشكلة الدراسة، وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات التي تناولت درجة إسهامات مديري المدارس في تعزيز جودة الحياة المدرسية، وتحديد أداة الدراسة (الاستبانة)، واختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، وتحديد المحاور الأساسية للاستبيان .وتتميز هذه الدراسة بأنها تتناول موضوع تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، والبالغ عددهم (٦٧١٦) معلماً ومعلمة، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، حيث تكونت من (٤٠٠) معلم ومعلمة، بما يمثل (٤%) من مجتمع الدراسة. والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

توزع أفراد عينة الدراسة الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي

	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	78	19.5
	أنثى	322	80.5
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	72	18.0
	5-10	105	26.3
	أكثر من 10 سنوات	223	55.8
المؤهل العلمي	بكالوريوس	256	64.0
	دراسات عليا	144	36.0
	المجموع	400	100.0

أداة الدراسة

جرى تطوير أداة الدراسة المتعلقة بمستوى تحقيق مديري المدارس لمتطلبات الحياة المدرسية بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات مثل دراسة (عساف والهور، ٢٠١٨؛ الجنيدي، ٢٠١٨؛ البردويل، ٢٠١٨، بلمخفي وغوماري، ٢٠٢٠)

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في الجامعات الأردنية من الأساتذة الجامعيين في الجامعات الحكومية والخاصة، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم والاستفادة من وجهات نظرهم حول مجالات الأداة، وما تحتويه من فقرات، وللتحقق من مدى قدرة الأداة على قياس الهدف الذي وضعت من أجله، وللتأكد من سلامة بناء الأداة. حيث تم الطلب منهم إبداء رأيهم في مدى وضوح الفقرات ومدى انتمائها للمجالات التي تقيسها. تم الأخذ بتعديل الاستبانة وفقًا لاقتراحاتهم لإخراجها بصورتها النهائية، حيث تم إجراء الحذف والإضافة وفقًا لملاحظاتهم. أصبحت الأداة مكونة من (٢٥) فقرة موزعة على (٤) مجالات وهي: العلاقات الإنسانية في المدرسة، البيئة المدرسية المادية الآمنة، مدى الجودة البيداغوجية، والتحسين المستمر. وبذلك أصبحت الأداة جاهزة في صورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة إعادة (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
العلاقات الإنسانية في المدرسة	0.86	0.81
البيئة المدرسية المادية الآمنة	0.87	0.71
مدى الجودة البيداغوجية	0.82	0.79
التحسين المستمر	0.85	0.80
الحياة المدرسية الكلي	0.91	0.85

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- **المتغيرات الديموغرافية (الوسيطة) وهي:**

١- الجنس وله فئتان:

أ. ذكر ب. أنثى

٢- المؤهل العلمي: وله مستويات:

أ. بكالوريوس ب. دراسات عليا

٣- سنوات الخبرة: ولها ثلاث فئات:

أ. أقل من ٥ سنوات ب. ٥- ١٠ سنوات ج. أكثر من ١٠ سنوات

المعالجة الإحصائية

تم استخدام البرنامج حزمة العلوم الاجتماعية الإحصائي (**SPSS**) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤالين الأول، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد للإجابة على السؤالين الثاني.

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة منخفضة جداً، بدرجة منخفضة، بدرجة متوسطة، بدرجة مرتفعة، بدرجة مرتفعة جداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١.٠٠- ٢.٣٣ قليلة

من ٢.٣٤- ٣.٦٧ متوسطة

من ٣.٦٨- ٥.٠٠ كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (٥) – الحد الأدنى للمقياس (١))/ عدد الفئات المطلوبة (٣)

=(٥-١)/٣ =١.٣٣

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

<u>النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟</u>

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات محور متطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات متطلبات الحياة المدرسية والبعد الكلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	العلاقات الإنسانية في المدرسة	4.07	.789	مرتفع
2	4	التحسين المستمر	3.90	.816	مرتفع
3	2	البيئة المدرسية المادية الآمنة	3.80	.784	مرتفع
4	3	مدى الجودة البيداغوجية	3.75	.909	مرتفع
		الحياة المدرسية (الكلي)	3.89	.769	مرتفع

يبين الجدول (٣) أن مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (٣.٨٩)، وانحراف معياري (.٧٦٩). تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٧٥-٤.٠٧)، حيث جاء مجال العلاقات الإنسانية في المدرسة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٠٧)، وانحراف معياري (.٧٨٩). وجاء في المرتبة الثانية مجال التحسين المستمر بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري (.٨١٦). في المرتبة الثالثة، جاء مجال البيئة المدرسية المادية الآمنة بمتوسط حسابي (٣.٨٠) وانحراف معياري (.٧٨٤). بينما جاء مجال مدى الجودة البيداغوجية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٥)، وانحراف معياري (909.).

وتعزى هذه النتيجة، حسب اعتقاد تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين، إلى توفر درجة عالية من الإدراك والوعي لدى المسؤولين وأصحاب القرار فيما يتعلق بتوفير متطلبات الحياة المدرسية. ولعل هذا يعد أكبر دليل على تبني الاتجاهات الحديثة ومواكبة التغيرات والتطورات المعاصرة من قبل مديري المدارس في إدارة المدرسة. فيما يلي، سيتم مناقشة كل مجال على حدة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، وكانت على النحو التالي:

أولاً: مجال العلاقات الإنسانية في المدرسة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالعلاقات الإنسانية في المدرسة والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفقرات المتعلقة بمجال العلاقات الإنسانية في المدرسة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	يحافظ مدير المدرسة على علاقات وطيدة مع أولياء الأمور والطلبة والمعلمين	4.14	.794	مرتفع
2	3	يراعي مدير المدرسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمعلمين والطلبة	4.11	.852	مرتفع
3	2	يعامل مدير المدرسة المعلمين بعدالة وإنصاف	4.08	.913	مرتفع
3	4	يجتهد مدير المدرسة لايجاد جو من التفاهم والاحترام المتبادل بين المعلمين	4.08	.920	مرتفع
5	6	يعامل مدير المدرسة المعلمين جميعاً بنفس الدرجة من العدالة	4.00	.956	مرتفع
6	5	يحافظ مدير المدرسة على بناء جسور الثقة مع المدارس الأخرى	3.98	.862	مرتفع
		العلاقات الإنسانية في المدرسة(الكلي)	4.07	.789	مرتفع

يبين الجدول (٤) أن مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين لمجال العلاقات الإنسانية في المدرسة جاء مرتفعًا بمتوسط حسابي (٤.٠٧)، وانحراف معياري (٠.٧٨٩)، حيث جاءت الفقرة (١) التي تنص على "يحافظ مدير المدرسة على علاقات وطيدة مع أولياء الأمور والطلبة والمعلمين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤)، وانحراف معياري (٠.٧٩٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها "يحافظ مدير المدرسة على بناء جسور الثقة مع المدارس الأخرى" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣.٩٨)، وانحراف معياري (٠.٨٦٢). وتعزى هذه النتيجة إلى اعتقاد المعلمين بوجود حرص كبير من الإدارة المدرسية على ارتباط المدرسة بالمجتمع المحلي، ووجود قناعة لدى أفراد عينة الدراسة بأهمية دور مديري المدارس في قصبة المفرق في مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمعلمين والطلبة، والمحافظة على العلاقات الوطيدة مع المعلمين أو أولياء الأمور أو مع الطلبة، وبالتالي بناء جسور من الثقة بين هذه الأطراف جميعًا. وهذا يدل أيضًا على وجود عدالة وإنصاف من وجهة نظر عينة الدراسة في معاملة مديري المدارس لدى العاملين فيها. وقد تفسر النتيجة أيضًا إلى وجود جو من

الاحترام المتبادل والتفاهم بين المعلمين بما يؤثر أيضًا إيجابًا على الحالة النفسية للمعلم. وتعزى هذه النتيجة إلى اعتقاد المعلمين بأهمية مراعاة الإدارة المدرسية لضغوطات العمل من خلال توفير التسهيلات للمعلمين لإنجاز الأعمال الموكلة إليهم، وتوفير الأجهزة والآلات والمعدات التكنولوجية التي تعتبر من أهم التسهيلات المدرسية الواجب توفرها، وتوفير التأمينات اللازمة في حال تعرض المعلم للحوادث المتعلقة بالعمل، وتوفير التأمين الصحي ووسائل الأمن والسلامة العامة بالمدرسة، إضافة إلى الاهتمام بجانب توفير الأوقات الخاصة لاستراحة المعلمين، التي لها الشأن في الحفاظ على طاقة المعلم، وبالتالي تنعكس على إنجاز أعماله بصورة أكثر إيجابية.

ثانياً: مجال التحسين المستمر

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتحسين المستمر والجدول(٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفقرات المتعلقة بمجال التحسين المستمر مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	18	يسعى مدير المدرسة إلى تحقيق الميزة التنافسية الخاصة بالمدرسة	4.03	.892	مرتفع
2	19	يحافظ مدير المدرسة على تحسين الفاعلية الاجتماعية للمدرسة وبشكل مستمر	4.00	.891	مرتفع
3	23	يسعى مدير المدرسة إلى تطوير أداء المعلمين من خلال البرامج التدريبية والدورات	3.97	.929	مرتفع
4	21	يتأكد مدير المدرسة من تعاون المدرسة مع المعلمين في وضع المعايير المستخدمة في تقويم إنجازاتهم	3.91	.905	مرتفع
5	22	يشجع مدير المدرسة المعلمين على توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم قدر الإمكان	3.88	.934	مرتفع
6	20	يساعد مدير المدرسة المعلمين والطلبة على التعلم الذاتي	3.87	.897	مرتفع
٧	24	يعمل مدير المدرسة على بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات أخرى بهدف التطوير المستمر	3.80	.914	مرتفع
8	25	يحرص مدير المدرسة على تزويد المعلمين بتقارير دورية توضح مستويات أدائهم	3.73	1.021	مرتفع
		التحسين المستمر (الكلي)	3.90	.816	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين لمجال التحسين المستمر جاء مرتفعًا بمتوسط حسابي (٣.٩٠)، وانحراف معياري (٠.٨١٦)، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٧٣-٤.٠٣)، حيث جاءت الفقرة (١٨) التي تنص على "يسعى مدير المدرسة إلى تحقيق الميزة التنافسية الخاصة بالمدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٣)، وانحراف معياري (٠.٨٩٢)، بينما جاءت الفقرة (٢٥) ونصها "يحرص مدير المدرسة على تزويد المعلمين بتقارير دورية توضح مستويات أدائهم" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣.٧٣) وانحراف معياري (١.٠٢١). جاء مجال التحسين المستمر في المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة أيضًا، وقد يعود سبب ذلك إلى قناعة أفراد عينة الدراسة بحرص الإدارة على الحفاظ على الموقع التنافسي للمدرسة، وأن الكفاءة والإبداع يعتبران من العوامل المهمة المؤثرة على امتلاكها الميزة التنافسية في ظل تطورات وتغيرات العصر المستمرة.

ثالثاً: مجال البيئة المدرسية المادية الآمنة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالبيئة المدرسية المادية الآمنة والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفقرات المتعلقة بمجال البيئة المدرسية المادية الآمنة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	يشجع مدير المدرسة المعلمين والطلبة على إتباع الإجراءات الوقائية وإجراءات السلامة أثناء الدوام	4.22	.756	مرتفع
2	8	يحرص مدير المدرسة على توفير عناصر الأمن والحماية من الأخطار المهنية في المدرسة	4.18	.813	مرتفع
3	13	يحافظ مدير المدرسة على توفير الراحة والسلامة التي تساعد الطلبة على التركيز والفهم والتحصيل الجيد	4.00	.930	مرتفع
4	12	يحرص مدير المدرسة على توفير مختبر حاسوب مجهز تنفذ من خلاله الدروس النموذجية	3.73	1.071	مرتفع
5	11	يساهم مدير المدرسة في توفير التقنيات والوسائل المعينة والمساعدة لإنجاز	3.72	.995	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		العمل للمعلمين			
6	9	يعمل مدير المدرسة على توفير مساحات خضراء وملاعب كافية لممارسات مختلفة من الأنشطة المدرسية	3.65	1.044	متوسط
٧	10	يوفر مدير المدرسة خدمة واي فاي (Wi-Fi) التي يمكن توظيفها واستخدامها في عمليات التعلم والتواصل الاجتماعي	3.09	1.229	متوسط
		البيئة المدرسية المادية الآمنة(الكلي)	3.80	.784	مرتفع

يبين الجدول (٦) أن مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين لمجال البيئة المدرسية المادية الآمنة جاء مرتفعًا بمتوسط حسابي (٣.٨٠)، وانحراف معياري (٠.٧٨٤)، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٠٩-٤.٢٢)، حيث جاءت الفقرة (٧) التي تنص على "يشجع مدير المدرسة المعلمين والطلبة على اتباع الإجراءات الوقائية وإجراءات السلامة أثناء الدوام" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٢)، وانحراف معياري (٠.٧٥٦)، بينما جاءت الفقرة (١٠) التي نصها "يوفر مدير المدرسة خدمة واي فاي (Wi-Fi) التي يمكن توظيفها واستخدامها في عمليات التعلم والتواصل الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٩) وانحراف معياري (١.٢٢٩). جاء مجال البيئة المدرسية الآمنة في المرتبة الثالثة، وبمستوى مرتفع، ويعود ذلك إلى اعتقاد المعلمين بتوفير الإدارة المدرسية لعناصر الأمن والحماية من الأخطار المهنية مثل الإسعافات الأولية وطفايات الحريق في المدرسة، وهو ما يعتبر من المظاهر التي تميز المدارس. هذا بالإضافة إلى أن هذه العناصر تؤكد على ضرورة توافرها من قبل الجهات المختصة في الوزارة.

رابعاً: مجال مدى الجودة البيداغوجية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمدى الجودة البيداغوجية والجدول(٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفقرات المتعلقة بمجال مدى الجودة البيداغوجية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	يوجه مدير المدرسة المرشد المسؤول إلى توجيه وحل مشاكل الطلبة	3.95	.973	مرتفع
2	17	يتأكد مدير المدرسة وباستمرار من توافر مختلف الوسائل التكنولوجية التي تساعد في عملية التعليم والتعلم بشكل جيد	3.81	.983	مرتفع
3	15	يسعى مدير المدرسة إلى وضع توزيع زمني يتناسب وظروف المعلم الصحية والاجتماعية من جانب والمقدرة الاستيعابية للطلبة من جانب آخر	3.75	1.033	مرتفع
4	14	يحرص مدير المدرسة على توفير مختلف المرافق البيداغوجية كالمكتبة والمطعم وقاعة الاجتماع للمعلمين والطلبة	3.48	1.133	متوسط
		مدى الجودة البيداغوجية(الكلي)	3.75	.909	مرتفع

يبين الجدول (٧) أن مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين لمجال مدى الجودة البيداغوجية جاء مرتفعًا بمتوسط حسابي (٣.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٩٠٩)، وأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣.٤٨-٣.٩٥)، حيث جاءت الفقرة (١٦) التي تنص على "يوجه مدير المدرسة المرشد المسؤول إلى توجيه وحل مشاكل الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٥)، وانحراف معياري (٠.٩٧٣)، بينما جاءت الفقرة (١٤) التي نصها "يحرص مدير المدرسة على توفير مختلف المرافق البيداغوجية كالمكتبة والمطعم وقاعة الاجتماع للمعلمين والطلبة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٨) وانحراف معياري (١.١٣٣). جاء مجال مدى الجودة البيداغوجية في المرتبة الأخيرة بمستوى مرتفع أيضًا، وتعزى هذه النتيجة إلى رؤية المعلمين بأن معظم المدارس تتوفر فيها الوسائل التكنولوجية المساعدة على عملية التعليم والتعلم، وأجهزة العرض واللوحات الإلكترونية. هذا بالإضافة إلى أن معظم المدارس أيضًا تتوفر فيها المرافق البيداغوجية مثل المكتبة وقاعة الاجتماعات للمعلمين، والملاعب، وقاعات الموسيقى والرسم والمطالعة، وغيرها. وهذه بلا شك من المرافق التي تعتبر من المتطلبات التي يحتاجها كل من المعلم والطالب في الحياة المدرسية. واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة عساف والهور (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أن درجة تقدير معلمي المدارس الخاصة لمستوى جودة حياة العمل

كانت كبيرة. واختلفت مع الدراسات (Inal & Sadik, 2014؛ Cetin, 2018؛ البردويل، ٢٠١٨؛ بلمخفي وغوماري، ٢٠٢٠؛ الغاوي، ٢٠٢١؛ حوحو ويحياوي، ٢٠٢٢؛ آل سليمان، ٢٠٢٣) حيث أشارت نتائجها إلى أن جودة الحياة المدرسية وحياة العمل جاءت بين درجة منخفضة ومتوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات متطلبات الحياة المدرسية حسب متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي

			العلاقات الإنسانية في المدرسة	البيئة المدرسية المادية الآمنة	مدى الجودة البيداغوجية	التحسين المستمر	الحياة المدرسية
الجنس	ذكر	س	4.31	4.01	4.09	4.17	4.15
		ع	.792	.873	.882	.846	.814
	أنثى	س	4.01	3.74	3.66	3.83	3.82
		ع	.778	.753	.896	.796	.745
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	س	4.25	3.98	3.96	4.10	4.08
		ع	.780	.820	.955	.901	.820
	5-10	س	3.98	3.77	3.68	3.85	3.83
		ع	.811	.792	.921	.864	.795
	اكثر من 10 سنوات	س	4.04	3.75	3.71	3.86	3.85
		ع	.775	.763	.881	.755	.732
المؤهل	بكالوريوس	س	4.13	3.86	3.80	3.97	3.95

			العلاقات الإنسانية في المدرسة	البيئة المدرسية المادية الآمنة	مدى الجودة البيداغوجية	التحسين المستمر	الحياة المدرسية
العلمي		ع	.751	.726	.862	.760	.715
	دراسات عليا	س	3.95	3.68	3.65	3.78	3.77
		ع	.842	.866	.982	.897	.847

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحقيق مديري المدارس في تربية قصبة المفرق لمتطلبات الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد الجدول (٩).

جدول (٩)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي على مجالات الحياة المدرسية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	العلاقات الإنسانية في المدرسة	5.349	1	5.349	8.915	.003
هوتلنج=041.	البيئة المدرسية المادية الآمنة	4.213	1	4.213	7.077	.008
ح=004.	مدى الجودة البيداغوجية	11.038	1	11.038	13.940	.000
	التحسين المستمر	6.537	1	6.537	10.227	.001
	الحياة المدرسية	6.148	1	6.148	10.846	.001
سنوات الخبرة	العلاقات الإنسانية في المدرسة	2.383	2	1.191	1.985	.139
ويلكس=984.	البيئة المدرسية المادية الآمنة	2.134	2	1.067	1.792	.168
ح=601.	مدى الجودة البيداغوجية	2.759	2	1.379	1.742	.177
	التحسين المستمر	2.473	2	1.237	1.935	.146
	الحياة المدرسية	2.339	2	1.170	2.064	.128
المؤهل العلمي	العلاقات الإنسانية في المدرسة	2.725	1	2.725	4.541	.034
هوتلنج=015.	البيئة المدرسية المادية الآمنة	2.840	1	2.840	4.770	.030
ح=208.	مدى الجودة البيداغوجية	1.955	1	1.955	2.469	.117
	التحسين المستمر	2.987	1	2.987	4.674	.031

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	الحياة المدرسية	2.705	1	2.705	4.773	.029
الخطأ	العلاقات الإنسانية في المدرسة	237.013	395	.600		
	البيئة المدرسية المادية الآمنة	235.176	395	.595		
	مدى الجودة البيداغوجية	312.762	395	.792		
	التحسين المستمر	252.482	395	.639		
	الحياة المدرسية	223.903	395	.567		
الكلي	العلاقات الإنسانية في المدرسة	248.199	399			
	البيئة المدرسية المادية الآمنة	245.094	399			
	مدى الجودة البيداغوجية	329.555	399			
	التحسين المستمر	265.356	399			
	الحياة المدرسية	235.913	399			

يتبين من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات والدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$)تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال مدى الجودة البيداغوجية، وجاءت الفروق لصالح حملة درجة البكالوريوس.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود اهتمام لدى مدارس الذكور بضرورة توفير متطلبات الحياة المدرسية والاهتمام بجودة بيئة العمل، وقد يعود ذلك أيضًا إلى أن الأعباء الوظيفية في مدارس الذكور أقل منها في مدارس الإناث، حيث قد تتصف مدارس الإناث بالأعداد الكبيرة والمسؤوليات الكثيرة، مما قد يجعل أغلب المعلمات في مدارس الإناث غير قادرات على إعطاء موضوع أو مجال متطلبات الحياة المدرسية النصيب الكافي من الاهتمام.

أما بالنسبة لنتيجة المؤهل العلمي، فقد تعزى الفروق لصالح حملة البكالوريوس إلى أن النسبة الكبيرة من المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم يحملون درجة البكالوريوس، وبالتالي فهم يعيشون الحياة الوظيفية ذاتها ويتأثرون بنفس العناصر وبنفس الدرجة، مما يؤدي إلى تقارب الاستجابات بين أفراد عينة الدراسة ممن يحملون هذه الدرجة.

وقد تعزى نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر سنوات الخبرة إلى أن أفراد عينة الدراسة، بغض النظر عن سنوات الخبرة الوظيفية، يمتلكون ذات التوقعات والرؤية حول متطلبات الحياة المدرسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سعد الدين (٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود فروق بين متوسطات مستوى جودة بيئة العمل في المدارس الثانوية في العاصمة عمان وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير الجنس. واختلفت مع نتائج دراسة (البردويل، ٢٠١٨؛ امزيان، ٢٠٢٠؛ الغاوي، ٢٠٢١) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

١. الاستمرار في الاهتمام بآليات تعزيز مستوى متطلبات الحياة المدرسية لدى المدارس في قصبه المفرق.
٢. اجراء دراسات اخرى تتناول العلاقة بين الحياة المدرسية ومتغيرات أخرى.

المراجع

المراجع باللغة العربيّة

- آل سليمان، زهراء (٢٠٢٣). جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الأهلية والحكومية بالسعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *٣١* (١): ١٨٠-٢٠٤.
- أمزيان، محمد (٢٠٢٠). اتجاهات الآباء نحو جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء. *مجلة الطفولة العربية*، *٢١* (٨٢): ١١-٣١.
- أوزي، أحمد (٢٠١٥). التعليم والتعلم الفعال نحو بيداغوجيا منفتحة على الاكتشافات العلمية الحديثة حول الدماغ. الدار البيضاء: منشورات مجلة علوم تربوية.
- البردويل، مروان (٢٠١٨). جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالانتماء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بلمبلخفي، فتحية وغوماري، رشيدة (٢٠٢٠). جودة الحياة المدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط. استرجع من الموقع:

- https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/bitstream/123456789/4689/1/ تاريخ ٢٠٢٣/٩/١٢.
- حوحو، جميلة ويحياوي، نجاة (٢٠٢٢). جودة الحياة المدرسية الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة – دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي لولاية بسكرة. *مجلة دفاتر المخبر، ١٧* (٢): ٦٩-٨٦.
- الخالدي، فوزية (٢٠٢٣). متطلبات تحقيق جودة الحياة الوظيفية لمعلمي المدارس الابتدائية بمحافظة الفروانية بالكويت. *مجلة تطوير الأداء الجامعي، ٢١* (١): ٢٣١-٢٥٥.
- خان، أحمد، وميموني، بدرة (٢٠٢٢). جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين. *مجلة المعيار، ١٣* (٢): ٩٢٣-٩٣٨.
- دياب، إكرام (٢٠٢٢). دراسة مقارنة لتطبيقات جودة الحياة المدرسية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة وإمكان الإفادة منها في مصر. *مجلة التربوية، ع*(١٠٠): ٣٨٢-٥٢٨.
- سعد الدين، نسرين (٢٠١٩). مستوى جودة بيئة العمل في المدارس الثانوية في العاصمة عمان وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- الشلتي، أمل (٢٠١٠). أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- عدلي، حسين وجاب الله، طيب (٢٠٢٠). واقع تفعيل دور جمعية أولياء أمور التلاميذ في تنشيط الحياة المدرسية لدى التلميذ كما يدركها المعلمون. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، ٢* (٤): ١٣٩-١٦٠.
- عساف، محمود والهور، وفاء (٢٠١٨). جودة حياة العمل في المدارس الأساسية الخاصة بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع*(٤٠): ١٨٣-٢٠١.
- الغاوي، سميرة (٢٠٢١). درجة توافر أبعاد جودة بيئة العمل في المدارس الخاصة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

- محاسنة، أحمد والعلوان، جعفر والعظامات، عمر (٢٠٢٠). الانغماس الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الهدفية لدى طلبة الجامعة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٥ (٢): ١٤٩-١٦٦.
- محمد، عبد الرحمن (٢٠٠١). علم اجتماع المدرسة. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- النعاس، عمر والسنباطي، السيد (٢٠١٩). الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية وعلاقتها بجودة الحياة المدرسية. *المجلة العلمية لكلية التربية*، ١ (١٣): ١٥١-١٨٢.

المراجع باللغة الإنجليزيّة

- Akar, H. (2018). The relationships between quality of work life, school alienation, burnout, affective commitment and organizational citizenship: A study on teachers. **European Journal of Educational Research.** 7(2), 169- 180.
- Cetin, S. K. (2018). An analysis on the qualities of school life and classroom engagement levels of students**. South African Journal of Education,** 13.
- Çetinkanat, A & Köşterelioğlu, M (2016). Relationship between Quality of Work Life and Work Alienation: Research on Teachers. **Universal Journal of Educational Research** . 4(8), 1778-1786.
- Kelbiso, L., Belay A., and Woldie M. (2017). Determinants of Quality of Work Life among Nurses Working in Hawassa Town Public Health Facilities, South Ethiopia: A Cross- Sectional Study, **Nursing Research and Practice**, Article ID 5181676.